

تصاعد العنف والقوة المفرطة في قمع الاحتجاجات السلمية في سورية وتزايد أعداد الضحايا والمعتقلين

كتبها Administrator الأربعاء, 10 أغسطس 2011 16:24



بيان مشترك

تصاعد العنف والقوة المفرطة

في قمع الاحتجاجات السلمية في سورية

وتزايد أعداد الضحايا والمعتقلين

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى ببالح القلق والإدانة والاستنكار، المعلومات التي تؤكد على اصرار السلطات السورية بالاستمرار في استعمال العنف والقوة المفرطة وزج السلاح الثقيل، في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والبلدات السورية والاعتداء على المتظاهرين السلميين وقطع الاتصالات والكهرباء عن المدن والبلدات، حيث أدى ذلك القمع، وما زال يؤدي الى استمرار نزيف الدم في الشوارع السورية، وسقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) خلال الأيام الماضية، في دير الزور وحمص وادلب ودرعا وريف دمشق وغيرها، وعرف منهم التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى

حماة

· حسن عابدين- غسان غنام- عبد المعين العزي- موسى الشيخ موسى -سامر الخراط (بتاريخ 2011\8\5)

· محمد العثمان - من حي الحميدية 2011\8\7

· بتاريخ 18\8\8 سقط كلا من الضحايا التالية اسماؤهم: ناصر الشامي وأخوه- هيثم السعيد - ضحيتان من عائلة تاجوا (حي الفراية)

كفر لاهة - حمص:

· هاجر مصطفى السلیمان- اباد سلامه(بتاريخ 2011\8\8)

الطيبة -- حمص:

· عامر محمود الذياب

دير بعلبة-حمص:

· تامر سليمان الياسين من دير بعلبة عمره 35 سنة- طارق محمد محمود (بتاريخ 2011\8\8)

الضمير-ريف دمشق:

· محمد هزيم فتح الله - محمد خالد القاضي- محمد يوسف عيسى (بتاريخ ١6 \8 \2011).

زملكا-ريف دمشق:

· روجي النداف وكان تم اعتقاله منذ عدة ايام وتم تسليم جثمانه اليوم لذويه ,ومن المعتقد انه قد توفي تحت التعذيب.

دير الزور:

· خالد البربوري (بتاريخ ١8\8\2011)

درعا:

· محمد منهل الكراد (بتاريخ ١7\8\2011) - ابراهيم القيق - المهندس معن العودات(بتاريخ ١8\8\2011)

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك, مازالت السلطات السورية مستمرة بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة النشطاء السياسيين والمثقفين وبعض المواطنين السوريين ، مما يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، برغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ، وعرف منهم:

حموريه -- ريف دمشق :

· ابراهيم تيسير الخطيب (14)سنة - محمد سامر

عين منين -ريف دمشق:

· محمد ريتاوي 4/8/2011

جرمانا-ريف دمشق:

· هلال عبيد

التل-ريف دمشق:

· عبادة الاغبر بتاريخ (١6\8\2011)

الكسوة- ريف دمشق

· كرم عبد الواحد الحزوري حوالي 15 عام بتاريخ ١8\8\2011- محمد عبد المنعم حديد حوالي 13 عاما (بتاريخ ١8\8\2011)

المعضمية-ريف دمشق:

· أسامة حبش-محمود الخطيب (اختفوا بتاريخ ١\6\2011 ومازالوا مجهولي المصير)

· احمد معتوق (بتاريخ ١7\8\2011 جريح ومعتقل)

داريا-ريف دمشق:

· محمود عودة- محمد جمال الدين - مجد خولاني -أسامة الشرجي- حسام خولاني - هلال بشير خولاني - محمد عديلة (بتاريخ 2011\8\8)

· محمد اسعد (تعرض للاختفاء منذ حوالي الشهرين ومازال مجهول المصير)

الست زينب-ريف دمشق:

· محمد أمين العلي 17 سنة -أمين العلي- عبد الله أمين العلي(14 سنة)- أبو باسل البحتري واولاده- حسن النميري - محمد أحمد النميري- أحمد خالد النميري- مصعب يحيى الأحمد - (بتاريخ 2011\8\8)-

قطلنا-ريف دمشق:

· انور بدر الدين- تميم بدر الدين- ابراهيم صبوة - عامر الشيخ - وسيم نادر - عمر نادر

عربين-ريف دمشق:

· مصطفى الكردي - محمد الشحرور - محمد نور الكحالة - رياض دحروج أبو احمد - احمد رسلان - عبدالمنعم عبدالهادي - عبدو عبدالهادي - أكرم الخضراوي - المحامي مازن - خالد صلاح-رياض الراجل - محمد نور عطايا - أسامة شفيق البقاعي - تامر الزغلول - محمد سامي عطايا - محمد بن طه شرف الطيوري - محفوظ بن طه شرف الطيوري - عامر بن طه شرف الطيوري - راتب بن محمد بن طه شرف الطيوري - عادل بن محمد بن طه شرف الطيوري - طه بن أحمد بن طه شرف الطيوري - عادل كوكبة - محمد زكوان بن عادل كوكبة - ايمن محفوظ السيد حسن - محي الدين محفوظ السيد حسن - عبدالله عبدالهادي - أسامة البقاعي - محمد الحاج علي - غياث محمد سعيد النداف - عبدالفتاح عمر العريينية - محمد عامر عطايا - ممدوح محمد التنبكي - فؤاد السيد اسماعيل - باسل السيد اسماعيل - محمد خير محمد هاشم - هيثم الزغلول - محمد بن ياسر المبخر - محمد عبده صفصف -هيثم الرنكوسي - عمار الشيخ قويدر - نزار عيد - محمد الشيخ قويدر .

دمشق:

· ريم الغزي-عاصم حمشو-ليث اديب-خالد الورع- د . حسني المصري—احمد محمد حجازي- اشرف حجازي-منتصر حجازي- أنس هروش- مضر الكردي- جمال العمر(بتاريخ 2011\8\7)

· جمال عبد الناصر العمر-وسيم مقداد- مضر الكردي- أنس هرشو (بتاريخ 2011\8\8)

تدمر- حمص :

الممرض ابراهيم الاسعد- الممرض قتيبة جميل السليم(بتاريخ 2011\8\8)

داعل- درعا:

· شادي عطية الشحادات- ابراهيم خليل حمدي عوير

جاسم-درعا:

· محمد اسماعيل الحلقي- (بتاريخ 2011\8\7)-جمال رزوق الحاجي-

درعا:

· راقى محاميد - محمد عياش - وسيم مسالمة - ضياء علو - معمر صياصنة - أيمن أحمد مسالمة- ناصر جاموس - ابراهيم المصري(بتاريخ 2011\8\7)

الرقعة:

· علي الخلف الاسماعيل الهندي- خالد الخلف الاسماعيل الهندي - عز الدين شيخ نبي - سليم شيخ نبي - محمد خالد الناشف - باسم ابراهيم محمود - قتيبة الرجب - تركي الجمعة - معتز بالله عيدان المصطفى - رياض موسى الشحادة- ثائر دن دوش - علي الموسى الذبا- محمد عبدو العجل بن عبدو- محمد الحمد بن محمود- اسامة الموسى بن دحام - محمد الشبلي بن عامر- عبد القادر الشيخ بن طه- محمد العوض بن منير-محمد الشيخ بن محمود - انور الموسى بن صالح- حسن الخرفان بن خلف- ميزر الموسى بن صالح - صالح العلي بن عبد الله- المعتز بالله بن مصطفى -مصطفى الحسون بن حسون -حسن جرود ابن صالح- تركي الحميد ابن جمعة- ياسر الحسين خميس- خليل العلي بن طه -عييدة المشرف بن نجم -علي الحمود بن عبد الله- عروة الجليل بن خلف -حسين الحسن بن محمد- محمد المحمد الحسن بن حسين -مهند احمد بن فرحان

حماه:

· احمد الحلبي (بتاريخ 2011\8\8)- معمر نهار- محمود نصيرات

اللاذقية:

· مصطفى سالوخة (بتاريخ 2011\8\7)- هنادي زحلوط(بتاريخ 2011\8\4)-

حلب:

· خالد الحاج بكري- نبيل البارودي- عبد الرحمن حمامي- مجاهد عقيل- الشيخ عدنان حليق -مصطفى سالوخة" طالب سنة ثالثة هندسة ميكاترونك " - محمد كياري " طالب سنة ثانية هندسة نظم القدرة الكهربائية - جامعة حلب " (بتاريخ 2011\8\7)

تل رفعت - ريف حلب :

· الحاج قدور قدور 65 سنة - نهاد عساف 55 سنة - علي خطيب (بتاريخ 2011 / 8 / 8).

معرة النعمان-ادلب:

· جابر عليان مهندس ميكانيك- عبد الرحمن الصدير إمام مسجد- محمد الصدير عضو لجنة جمعية البر- أحمد مخزوم مدرس وإمام مسجد - عصام التيزري (بتاريخ 2011\8\8)

اربحا-ادلب:

· المحامي أمير ابراهيم تريسى- الشاب غيث أمير تريسى- بهاء بدوي- المحامي وائل دبل(بتاريخ 2011\8\7)

الحسكة:

· سعد حسين الحسين - مهندس زراعي من منطقة الهول - الحسكة- محمد غازي الحسين - طالب جامعي - كلية الحقوق- شادي طوقان - أعمال حرة- إلياس الحسين - مدير مدرسة - الهول-عادل الحسين - طالب جامعي.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا- القتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استخدام العنف والقوة المفرطة من قبل الجيش والأمن ، وترويع المواطنين الآمنين، واعتقال المواطنين السوريين ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مجهول، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد ، وبعضها تعرض لقطع الكهرباء بشكل متعمد مما أودى بحياة بعض الأطفال ، كما حدث في مشفى الحوراني ، مما يرقى لمصاف جريمة ضد الإنسانية.

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة الكثير من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نطالب السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها الكاملة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل :

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى و جرحى)،سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ,عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء ,المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما ان فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولا بالعمل على ايجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ,هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 2011\8\8

المنظمات الموقعة:

- 1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.
- 2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD) .
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).